جامعة تكريت/ كلية التربية للبنات

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات الاولية

المرحلة: الثانية

المادة منهج وكتاب مدرسي

عنوان المحاضرة: مفاهيم اساسية في المنهج الحديث

مدرسة المادة : م.م جهينة تركي شهاب

JUHAINA.SHIABT@tu.edu.iq

مفاهيم اساسية في المنهج المدرسي:

المنهج المدرسي :هو مجموعه الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة لتلاميذها داخلها وخارجها، بقصد مساعدتهم على النمو الشامل المتكامل الذي يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويضمن تفاعلهم مع بيئتهم ومجتمعهم ويجعلهم يبتكرون حلولاً مناسبة لما يواجههم من مشكلات .

المنهج الخفي : هو تلك المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم وانماط السلوك التي يكتسبها المتعلم داخل المدرسة ،من دون قصد وتخطيط نتيجة الاحتكاك المباشر بالأقران أو المعلمين أو طرق التدريس المستخدمة أو الأنظمة المدرسية أو الفهم الذاتي .

الوحدة الدراسية : هي تنظيم خاص في مادة الدراسة وطريقة التدريس، وتعد الوحدة جزء من المنهج المدرسي .

الدرس : هو المقدار من العلم يدرس في وقت ما، ويعد الدرس جزء من الوحدة الدراسية .

الكتاب المدرسي : هو ذلك الوعاء الذي يضم المحتوى الدراسي للمادة .

المحتوى الدراسي : هو تلك المعالجة التفصيلية لموضوعات المقرر، ويشتمل عادةً على حقائق ومعارف ومفاهيم وتعليمات ومبادئ ونظريات .

المقرر المدرسي : هو مجموعة موضوعات تفرض دراستها على الطالب في مادة ما في مرحلة معينة .

المادة الدراسية : هي مجموعة الحقائق والمفاهيم والتعميمات والقوانين والنظريات التي تخص مجالا او موضوعا دراسيا معينا كالفيزياء او الكيمياء .

منهج الاقتصاد المعرفي: يُعرف الاقتصاد المعرفي (بالإنجليزية (Knowledge Economy : بأنّه نظام للاستهلاك والإنتاج يعتمد على رأس المال الفكري، حيث إنّ اعتماده على القدرات الفكرية يعدّ أكبر من اعتماده على المدخلات المادية أو الموارد الطبيعية، فهو يساعد على زيادة سرعة التقدّم التقني والعلمي، كما أنّه يُستخدم في الحفاظ على النمو الاقتصادي وتطويره على المدى الطويل .

الغرض من الاقتصاد المعرفي: يتيح الاقتصاد المعرفي إمكانية التعليم والمعرفة التي عادةً ما يطلق عليها اسم رأس المال البشري، حيث تعدّ أصولاً منتجة، أو منتجاً تجارياً يمكن بيعه وتصديره الأمر الذي يؤدّي إلى تحقيق أرباح للأفراد والشركات والاقتصاد، كما أنّ المعرفة التي تعتمد على الخبرة البشرية والأسرار التجارية تساعد على إنشاء اقتصاد متشابك وعالمي.

أركان الاقتصاد المعرفي: يعتمد الاقتصاد المعرفي على أربعة أركان رئيسية وضرورية لنجاح الاقتصاد المعرفي، وهي:

أولاً: نظام اقتصادي ومؤسسي: يجب على النظام توفير الحوافز التي تشجّع على استخدام المعرفة الحالية والجديدة وتخصيصها بكفاءة، الأمر الذي يساهم في دعم تغيير السياسات، كما يجب أن يكون للبيئة الاقتصادية سياسات جيدة ملائمة لإجراءات السوق، مثل: الاستثمار الأجنبي المباشر، والتوجّه نحو التجارة الحرة.

ثانياً: مجموعة من المتعلّمين والمهرة: حيث يساهمون في إنشاء المعارف، واستخدامها ومشاركتها بكفاءة فالتعليم ضروري لتحقيق النمو التكنولوجي خاصةً في المجالات العلمية والهندسية، فالمجتمع الأكثر تعلّماً عادةً ما يكون أكثر تطوراً من الناحية التكنولوجية، ممّا يساعد على زيادة الإنتاج والإنتاجية.

ثالثاً: البنية التحتية للمعلومات الحيوية: حيث تسهّل عملية الاتصالات والنشر ومعالجة المعلومات والتكنولوجيا، ممّا يساعد على زيادة تدفّق وانتشار المعلومات والمعرفة في جميع أنحاء العالم، وتساعد كذلك على تقليل تكاليف الإجراءات التجارية وزيادة التواصل والإنتاجية.

رابعاً: نظام ابتكاري فعّال: يجب ابتكار نظام فعّال للعديد من الجهات ومنها: الشركات ومراكز الأبحاث والجامعات ومراكز الفكر والاستشاريون وغيرها من المنظمات التي تطبّق المعرفة العالمية وتُكيّفها مع الاحتياجات المحلية لإنتاج تكنولوجيا جديدة، ومن الجدير بالذكر أنّ المعرفة التقنية تساعد على زيادة نمو الإنتاجية.

أصول النظرية المنهجية:

إن المنهج كما هو الحال في التربية بصفة عامة هو حقل تطبيقي لمبادئ ونظريات التربية وعلم النفس ولقد استلف (استعار) المنهج من العلوم التطبيقية أساليبها وممارساتها ،وعليه فأن نظرية المنهج وما يتبعها من نماذج تنظيرية فرعية ترجع في جذورها الى هذه الاصول العلمية ، وقد يكون من الضروري تحقيق هذه النظرية بصورة أكثر تحديداً ووضوحاً عن طريق عرض اهدافها

العامة والخطوط العريضة لمحتوى المنهج الذي يتبعها، وطرق وأساليب التدريس والتنظيم والتقويم التي تقرها، وذلك ما سنحاول عرضه فيما يلي :

الأهداف العامة للنظرية:

أولاً: إن الهدف من التربية هو الارتفاع المتدرج بالمتعلم نحو الوصول إلى معرفة المطلق وإثباته، والسبيل إلى ذلك يكون بالعناية بكمال الذات الإنسانية والرقي بها إلى أقصى درجات الكمال الروحي لتكون وأملا للوصول إلى العناصر الجوهرية والحقائق المطلقة.

ثانياً: ينبغي أن يهدف المنهج الى تنمية العقل وتدريبه على الفهم دون تفاوت بين الناس.

ثالثاً: يجب أن تراعي المناهج حاجات المجتمع الفنية والمهنية ولكن على أساس من الدراسة النظرية البحتة، وبدون تجريب، فالدراسات الفنية والمهنية من وجهة نظر هذه النظرية لا يوثق بها اذا قامت على التجريب.

رابعاً: يجب أن يهدف المنهج الى تطبيع الفرد اجتماعياً، لكن مفهوم التطبيع الاجتماعي هنا يتماشى مع المسار الفلسفي لهذه النظرية.

خامسا: تعتبر العقلانية والسيطرة على النفس من الاهداف الهامة التي يجب تعلمها والتدريب عليها، فيجب إتاحة الفرصة للمتعلمين للتفكير والتأمل في ميادين مختلفة.

٢ .المحتـــــوى:

يتضح لنا ان محتوى المنهج الذي ترتضيه النظرية يعني كل العناية بالأساسيات ، وهي العموميات التي يشترك فيها الجميع . وبما أن المنهج المدرسي لا يتسع لكل العموميات، فلا بد تقديم الاهم على المهم ، ولذلك تفضل هذه النظرية المواد الدراسية ذات الصلة المباشرة بالنواحي

العقلية والمنطقية وهذه المواد هي الفنون الحرة ، كالمنطق والحساب والهندسة والفلك والموسيقى واللغة والأدب ، وتفضيل كذلك العلوم الانسانية كالتاريخ والجغرافيا وعلم الاجتماع الى آخر.

وتهتم النظرية بوضع علم النفس والمنطق والدين والأخلاق والعلوم الانسانية بصفة عامة في صلب محتوى المنهج ، لأن هذه المواد تخدم الأهداف التربوية لهذه النظرية بأمانه وصدق.